

ملخص الحلقة التاسعة عشر

IWPR :Author

إذا كان الإنسان في المجتمعات البدائية يلجأ للسحر و التنجيم من أجل تفسير الظواهر الطبيعية التي كان يعجز عن فهمها و ادراك قوانين عملها، فما الذي يدفع الإنسان المعاصر و رغم التطور العلمي و الفكري الهائل، الى السحر و التنجيم؟ . كوثر عبدالمجيد/ربة بيت/40 عاما، قالت بأن العرافة هي علم معروف و له تأثير واضح على حياة الإنسان لكن الدين الاسلامي يجرمها. بينما أكدت أم غزوان/مدرسة، بأنها لجأت الى العرافة كي تدلها على مصير قريبها المخطوف بعد أن فشلت الشرطة و الأجهزة الأمنية من العثور عليه. و رأى الباحث أحمد نوفل الحياة المعاصرة المليئة بالتعقيدات سببا في تساوي المتعلم و الجاهل في السقوط في حبال السحر و الشعوذة.

أجرى البرنامج حوارا مع الدكتورة ابتسام سعدون دكتوراه علوم تربوية و نفسية في جامعة المستنصرية في بغداد، إذ فسرت لجوء الإنسان و على الأخص المرأة الى العرافة كمحاولة للهروب من الواقع و البحث عن الآمال المفقودة بالاضافة الى انه نتيجة لعجزها عن تغيير واقعها و بقائها في انتظار المجهول. كما أشارت الى مخاطر اللجوء الى التنجيم على شخصية الإنسان و حالته النفسية إذ يؤثر بشكل سلبي على علاقة الفرد مع محيطه من العائلة و الأقراب و يشككها في كل من حوله.

في تقريرها من بغداد أكدت زهراء الأسدي بأن غالبا ما يقترن السحر و التنجيم بالمرأة و كأنها هي فقط من ترتاد جلسات العرافين و المنجمين، علما ان الكثير من الرجال يلجأون اليهم أيضا لاكتشاف ما يخبئه لهم المستقبل. و قال الدكتور سمير عبد الحميد اختصاصي في التنجيم ان دوافع المرأة تختلف عن دوافع الرجل في اللجوء الى التنجيم و ان دافع المرأة غالبا يكون للتغلب على مشاكلها الزوجية و ايجاد حلول افتراضية لها. أما ام سجي/موظفة زوجة، قالت بان المرأة عندما تلجأ الى العرافين تخدع نفسها تقبل عن طيب خاطر ان يخدعها العراف و يضحك عليها إذ لا يمكن حل المشاكل الزوجية في أجواء البخور و دعاوي العرافين.

Source URL: <https://iwpr.net/ar/global-voices/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5->

[D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B3%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%B4%D8%B1](https://iwpr.net/ar/global-voices/%D9%84%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B3%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%B4%D8%B1)